لسان العرب

(ق) التهذيب القاف والكاف لَهَوِيَّتَانِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَأْ لِيْفِهْمَا مَعْقُومٌ فِي بِنَاءِ الْعَرَبِيَّةِ لِقَرَبِ مَخْرَجِيهِمَا إِلَّا أَنَّ تَجِيءَ كَلِمَةٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجْمِ مَعْرُوبَةً وَالْقَافُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافُ وَالْكَافُ بَيْنَ عَكَاةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللِّهَاءِ فِي أَقْصَى الْفَمِ وَالْقَافُ وَالْجِيمُ كَيْفَ قَلْبَتَا لَمْ يَحْسُنْ تَأْ لِيْفِهْمَا إِلَّا بِفَصْلِ لَازِمٍ وَقَدْ جَاءَتْ كَلِمَاتٌ مَعْرُوبَاتٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَيْسَتْ مِنْهَا وَسِيئًا تِي ذَلِكَ فِي مَكَانِهِ التَّهْذِيبِ وَالْعَيْنِ وَالْقَافُ لَا تَدْخُلَانِ عَلَى بِنَاءِ إِلَّا حَسَّ نَتَاهُ لِأَنَّهُمَا أُطْلِقَ الْحُرُوفُ أَمَا الْعَيْنُ فَأَنَّ نَعْمَ الْحُرُوفُ جَرَّ سَاءً وَأَلْذَهَا سَمَاعًا وَأَمَا الْقَافُ فَأَمْتَنَ الْحُرُوفُ وَأَصْحَاهُ جَرَّ سَاءً فَإِذَا كَانَتَا أَوْ إِحْدَاهُمَا فِي بِنَاءِ حَسُنَ لِنَصَاعَتِهِمَا فَإِنْ كَانَ الْبِنَاءُ اسْمًا لَزِمَتَهُ السِّينُ وَالْدَالُ مَعَ لَزُومِ الْعَيْنِ وَالْقَافِ